Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى العموم فـالقارئ للقرآن الكريم يلاحظ أن لفظ «الفاكـهة» ورد إحدى عشرة مرة فى ثمانى سور، وأن لفظ «فواكه» ورد ثلاث مرات فى ثلاث سور.

الشجرة

الشجرة أكـبر النباتات حجمًـا، وقد يفوق ارتفاعهـا مبنى مكون من ثلاثين طابقًا، وتسـتمـر الأشجار فى النمـو طوال حياتهـا. والشجـرة هى أكبر الأحـياء المعروفة عمرا، حيث يُعمر بعض الأشجار إلى آلاف السنين. ويوجد ما يقرب من عشرين ألف نوع من الأشـجار تتفاوت بين أشجار الغابات القـوية وأشجار الزينة الهشة[1].

وللشجرة ثلاثة أجزاء رئيسية هى الجذور، والجذع، والأوراق. ويعطى الجذع وفروعه شكل الشجرة العام. وهناك أشجـار ليس لها فروع كالنخيل. أما الأوراق فهى تختلف كثيرًا من حيث الحـجم والشكل، فأشجار النخيل لها أوراق قد يصل طولها إلى أكثر من ستة أمـتار، بينما قد لا يصل طول أوراق بعض الأشجار ذات الأوراق الأبرية إلى عشرة مليمترات.

وتبدأ معظم الأشجـار حياتها كبذرة، والشجرة الصـغيرة التى تنشأ عن هذه البذرة تُسمى بادرة، وعندما يصل ارتفاع الشجرة إلى ١,٨م أو أكثر تُسمى غُريسة. وتتكاثر معظم الأشـجار جنسيًّا، أى بالبـذور التى تتكون فقط بعـد اتحاد الخلـية الذكرية مع البويضة. ويمكن أن تتكاثر بعض الأشجار بطرق عديدة تُسمى التكاثر الخضرى.

وتمد الأشجار الناس بالغذاء، والألياف، والعقاقير، وأهم من ذلك كله فإنها تمدهم بالأخشاب، واستخدم إنسـان ما قبل التاريخ الخشب لتصنيع أول رمح وأول قارب وأول عجلة. وتعتبر الفواكه المأخوذة من الأشجار أحد أقدم الأغذية المعروفة للإنسان، كـما تشـمل منتجات الأشـجار الفـحم النباتى، والفلين، والصـموغ،

(١) الموسوعة العربية العالمية، المجلد الرابع عشر.